

(١)

كان كالنخلة . . ذا وجهه مُدَوَّرٌ
وعلى صدغيه وشمٌ لحامات وقُبُرٌ
وعلى ظاهر كفيه رسومٌ لصبايا البحر تسكُرُ
وأبي زيد، وخيل تتأطَّرُ
لف أذنيه بمنديلٍ معفَّرٍ
ومضى يشرح لليل فنون الضحكات
علمَ القرية أن الضعفَ يحويه من القلب
ارتشافُ الضحكات الصافياتُ
علمَ القرية أن الهمَّ أنثى
يُطفئُ الضحكُ صباها